

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## اعتراف عند الجدار الأصم

محمود اسماعيل حلس



الغريبة الحياة حرة وكاسرة. لذا أختار ما يجسد إرادتي وأطفي، أعيد إختيار ما لم يكن بوسعي إختياره. أختار مرة أخرى إسمي، أمي وأبي، إختيار وطني، وأرفع قامتي أعلى قليلا من قامتي، وأصعد بصوتي حتى يبايع الخصب في الغيمات. هذا الوجه ليس لي، وهذا الصوت ليس صوتي.

أتوق إلى حياة بلا قيد، قد أمحك حياتي، وحق التصرف بدمي في طريق الوصول إلى عالم الطيف، إلى فضاءات أرحبا. أنتم لستم مكرهين على تقدير فعلي نوحكم، لأنني في حل من جبرية تقدير فعل أحكم نحوي. يسرقني أحكمك، ألت حرا في ألا أسترده ما اعتصبت! يتلاشى القياس في مواجهة الحكمة الخالصة، أنا مسؤول مسؤولية تابعة من الذات بحرية مطلقة تجاه الذات والآخرين.

هل نحن حقا أحرار فيما نحب ونبغض، أو نميل ونهجر؟!

أحاول الفكك من قيد الأنا نحو فضاء السرب، أخلق بروحي من جوف الليل إلى فضاءات النهار. أهاجر من الغيافي والغفار إلى السهب الخصب. أعوذ بالرحمن من الدرب الغريب.

لكن سطوع الضوء يؤرقني، ما كنت أدري كم أنا إنطواني، وروحي عصبية على الإندماع والجريان في نهر الحياة. هل الجحيم هو الغير مرققا؟ أعلم أنني أخاف النظر إلى مرآة ذاتي، ما الذي أخاف؟! هل أنا أتم إلى هذا الحد؟!

روحي قلقة، أشعر بإنكسار في ذاتي منذ حبوت، لم أتل طعم السكينة، خوف بيغانتي دوما، ينمو ويكبر مع خطوي، اضطراب شرس وضاري يدق جدار العتمة، بصمت أكاد في ذاتي صراع القيم.

كأنني من الزمن السحيق قادم، دارت الشمس دهور وتركتني خلفها اصراع أزمة غير الأزمنة.

هل الغيوض ضعفا؟! تماما عند الحد الفاصل بين الضوء والظل، نشعر بأننا عرايا لكن هاتفا يحيق بي، يترد صداه بين خاقي الروح، أن الوضوح خطر يهدد الذات، يحيطها بالقلق والخوف، الوضوح قلق يتصاعد نحو الذروة، أعني نحو التلاشي، عند الذروة حيث تنعدم إمكانية الإختفاء، والتواري، لأن التواري إنحدار. إنها لئمة لا تضاهيها متعة حين ترى الذنب ولا يراك، مستندا إلى تفوق في الرؤية، تفوق يشعرك بالغلبة والإنتمار، وإنها لئمة لا تفوقها متعة، حين ترصد أشرار أشقياء، تراهم ولا يرونك، متسلحا بالغيوض والإيهام، فقط حازن من أن تطفئ فتتكسر، بذلك تحتفظ بالتألق اللانهائي عند الحد الفاصل ما بين الضوء والعتمة، أبناء الليل والنهار. كنا ثلاثة نبحر بين ضفتي الشك واليقين.

يقول جارنا جاسر إن (من لا ظل له لا نور له)، غير أن صديقي حامد قال إن (نور الإيمان ببد أصنام الظلال)، قالها بحزم وسكينة وضى. وما كان بوسعي إلا أن أورد بالصمت. وريح عاتية تعصف بي فتنهمر دموع من مائي، أجهل أهي دموع حزن أم فرح، لكنها تنساب دوما كلما عصفت الريح عصفها. وأنا مكبل بين السكون والعاصفة، بينما قلبي يتسهم ويوق شوقا للسبر على طريق حامد ..

أيها الناس! يا قوم! انتصروا للضياء دون الظل والليل، ما أنا ذو أعود إلى صوابي ورشدي في راتعة النهار، هذا الوجه لي وهذا الصوت صوتي، أحب إسمي .. أمي وأبي، ولو خيرت ما اخترت غير هذه الأرض .. وطن اليقين.

## كاريكاتير أعجبيني

### الجوع في سوريا



## فن المحادثة والاستماع

محمد القصاب



الحديث القديم مسرة أخسرى. وعند العودة لابد من إخبار هذا الشخص بموضوع الحديث. الأخطاء: عند رواية شيء مؤلم حدث لك أو لشخص آخر بدون معرفتك بأن شيئا مشابها قد حدث لأحد الحاضرين على أن يلفت شخص آخر انتباهك، عليك بالإشارة إما بالاعتذار أو بقول "معذرة فأننا لا أعلم بذلك". ثم يدار الحديث في اتجاه آخر أي يغير الموضوع. وإذا كنت مرحا و تحب روح الدعابة بأن تبدي سخريتك من شيء مطمع أو في بيت أحد الأصدقاء أو عند ذهابك لأحد الحفلات ثم أظهرت استياءك من نوع معين من الطعام ثم وجدته الطبق الرئيسي أملكك فلاكتفاء بإبداء الإنسامة على وجهك و نسيان ما كنت تتحدث بشأنه هو الحل للخروج من المأزق.

الثقافة: سر آخر من أسرار فن الحديث هو معرفتك بالشخص الذي ستجلس وتدير النقاش معه، ومعرفته بالمواضيع التي تحوز اهتمامه. معرفة الأخبار اليومية وخاصة إذا كنت خجولا لتستخدمها عند الحاجة لأن نقاشك لابد وأن يبدو طبيعيا وليس مقحما!.

بالنظر دائما إلى الشخص الذي يتحدث من خلال توجيه بعض الأسئلة عن الموضوع الذي يدور أمامك حتى تساعد على بقائه أطول فترة ممكنة، كما أن ذلك يعكس اهتمامك وانتباهك للغير. والمتابعة لا تأتي بالتواور الشفهي ولكن بمتابعة العينين وإبداء بعض التغيرات والتعبيرات على الوجه والتي تكون أفضل بكثير من الكلام في بعض الأحوال.

الثقافة: حكاية القصص الطويلة قد لا يكون في صالحك أو صالح من يقصها لأنك تحتكر الحديث بأكمله ولا تعطي الفرصة للغير. لكن في بعض الأحيان قد لا تستطيع الفرار من هذه القصص الطويلة إذا كان الشخص الذي يوجد أمامك يحكي حادثة له. وفي هذه الحالة لكسر رتابة الحديث توجه الأسئلة للأشخاص المنتصين عما إذا كانوا قد مروا بمثل هذه الأحداث من قبل. ليس السكون والهوى من حولك يعنى الاهتمام بما يقوله الشخص أو أن له شأن لكنه قد يعنى الملل والابتعاد عن سماع ملاحظات محرجة مثل "هل انتهيت من حديثك" عليك بتنمية حاسة التمييز لديك عما إذا كان غيرك يشعر بالملل من حديثك أم لا وتحديد الخط الفاصل.

المقاطعة أثناء الحديث: مقاطعة الحديث قد تكون من أكثر المازق التي لا تجعلك تبدو محاورا ناجحا، حاول ألا تقاطع الحديث بقدر الإمكان ... فإذا انضم شخص جديد للمجموعة و لا يشترط تحدثك بكثرة حتى تبدو لطيفا، التوجه مشاركته بموضوع جديد عليك باستئناف

إتيكيت المحادثة: السلوك الحميد الذي نتبعه دائما يأتي بالنتائج الإيجابية في أي موقف من المواقف وخاصة فيما يسمى بفن الحديث وقد لا يعي الكثير أو لا يعرف كيفية إدارة محادثة مع طرف أو أطراف أخرى.

فن المحادثة: الاستماع: الحديث أو المحادثة هي فن أو فن اجتماعي على وجه التحديد، من خلالها نلاحظ التجربة من الممكن أن يصبح الشخص الخجول شخصا ماهرا في إدارة أي نقاش وسط جماعة وليس مع فرد واحد فقط بعينه فهل تخيل مدى الجراة التي سيصل إليها هذا الشخص باتباعه قواعد الإتيكيت لكي يلتف الآخرون من حوله لتبادل الآراء حول موضوع عام أو خاص. ومن القواعد الأولية أن تكون لطيفا تبدي اهتماما بكلام الآخرين. وتجد الشخص الاجتماعي تتوافر فيه صفة هامة هي الإنصات للغير باهتمام وترك الفرصة لهم بالتحدث بل وفتحهم بأهميتهم وبهذا سنكتسب نقاط لصالحك.

بدء المحادثة: كيف تبدأ الحوار مع شخص؟ بالتحدث عن المكان الذي تتواجد فيه، أو عن سبب تواجده فيه (إما للالتقاء بالأصدقاء أو غيرهم)، والتحدث عن الذكريات مع الأصدقاء أو عن حدث مع شخص تعرفه، أما إذا كنت في حفلة فالأفضل من الممكن أن تكون هي محور كلامك. لا يشترط تحدثك بكثرة حتى تبدو لطيفا، التوجه

## غزوة بدر مواقف بطولية

محمد بن حامد الجحدلي



في تاريخ السيرة النبوية العطرة الكثير من المواقف البطولية والأحداث الإسلامية الهامة، فقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يباغت خصومه ببعض السفن الحربية والقتالية في أرض المعركة

، والتي لم تكن معروفة لدى العرب من قبل، ولعل من النماذج التكتيكية ما قام به صلى الله عليه وسلم في يوم غزوة بدر، والتي يقف لها التاريخ الإسلامي شاهدا لذلك الانتصار العظيم، إعجابا بالبراعة العسكرية التي تميز بها قائد الأمة الإسلامية، فمن أهم النظريات التي وجدت تفاعلا إيجابيا من أفراد القوة العسكرية الإسلامية، التي توجت بدوافع إيمانية خاصة لله سبحانه وتعالى، واستجابة منقطعة النظير وطاعة لدعوته صلى الله عليه وسلم، لإعلاء دعوة الحق والثبات عليها ببذل الأرواح الطاهرة، للذود عن حقيقة الإسلام وسماحة أخلاقه، وقوة تماسك مجتمعه لطبيعة تلك المرحلة البارزة، وبالروح المعنوية التي أظهرها جنوده، على أرض المعركة وأدت لزعة أركان العدو بعدده وعتاده متجاوزة موازين القوى، بالرغم من بساطتها بالمعايير العسكرية في ذلك الزمن.

بعد أن تمكنت القيادة بحكمة بالغة وشجاعة متناهية من أضعاف نفسية العدو وتضاؤل دوره وانهيار معنوياته، في الوقت التي استخدمت القوة الإسلامية بقيادته صلى الله عليه وسلم، أسلوب الدفاع والمباغنة وتعزيز الخطوط الخلفية، بحراسة على مستوى عال من المهارة القتالية، حماية لغرفة العمليات القريبة من أرض المعركة "العريش" الذي يتواجد فيه القائد الأعلى لتلك القوة الإسلامية، وهذا ما قصده صلى الله عليه وسلم، حفاظا على سلامة جنوده من الاندفاع في ظل قوة العدو العارمة، وهذا الانتصار الذي تحقق في غزوة بدر بتوفيق الله، لهذا اعتبرت هذه الغزوة أعظم انتصارا لها في تاريخ المعارك الإسلامية كلها، فهي أجندة الخطط العسكرية، ما يمكن الاستفادة منها من الدروس الحربية، التي توفرت فيها عوامل النصر باستثمار القيادة للظروف التي أتت في ذلك اليوم في تاريخ الأمة الإسلامية، وحطمت كبرياء العدو وقتل كبار قادته وخيرة أبنائه وشبابه، بتلك الهزيمة الساحقة التي مني بها، فما لبث أن جمع شتات أفراد جيشه، ممن قدر له أن يبقى على قيد الحياة، لإعلان التعبئة العامة للأخذ بالثأر والرغبة في الانتقام.

## وقائع ومحطات مؤلمة

ابراهيم ابوعتيلة



تأسس الكيان الصهيوني لجنة القانونية المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو الكيان الذي ما التزم يوما بالقانون الدولي ولا اعترف به والشواهد على ذلك كثيرة وكأن ما حصل بثبت دون أدنى شك مقولة "حاميا حراميهما" التي باتت تطبق تماما على هذه الحالة، ومما يؤسف له أن دعاء حقوق الإنسان والقانون الدولي هم من أفروزوا الكيان الصهيوني ليمثلهم بتمثيله للمجموعة الأوروبية في هذا الموقع السساس، فلم يفهم خلقهم للكيان الصهيوني من البداية فهاهم يستنزون العرب والمسلمين والدول النامية وكل دعاء القانون الدولي الحقيقيين .. ورغم ذلك فما زال البعض من العرب والفلسطينيين يراهنون على الموقف الأوروبي الدولي في أرجاع الحقوق المسلوقة أو بعض منها للشعب الفلسطيني ..

أمر لا شك مؤلم ومثبط ومقرف . مشاركة وفد فلسطيني في اجتماعات مؤتمر هرتسليا المعني باستراتيجية أمن الكيان الصهيوني ، ويخرج علينا الوفد متجحبا بأن هذه المشاركة تأتي كوجه من أوجه النضال الفلسطيني وممارسة الاشتباك السياسي مع الكيان الصهيوني من خلال المؤتمر المذكور فالنتيجة والمشاركة في مناقشة طرق الحفاظ على أمن العدو سمي عند من حضر وشارك بالاشتباك السياسي .. حقا أنه لأمر مؤلم ومقرف .

تدمير وقتل بالجملة يمارس في عدد من الدول العربية، وجهاد يتم تحويل وجهته من مقاتلة الصهاينة لمقاتلة أخواه في البلد والعروبة والدين نرى القتل يستشري ويستمر وكان من يقوم بذلك يستهدف تحقيق نبوءة بن غوريون عند إنشاء الكيان الصهيوني بأن استمرار هذا الكيان يرتبط بتدمير دول عربية بشكل اساسي .. فالعرب تناسوا العدو وضرورة مقاتلته وتوجهوا لمقاتلة بعضهم بعضا . إن أسهب في الأمثلة أكثر من ذلك ، فما يحدث في عالنا العربي جعله أشبه بمستنقع من الإحباط والنزاع والطائفية ، وجعل كل منا يفكر بنفسه فقط غير أنه بما يحدث في محيطه العربي، وكل ذلك لا يخدم إلا بالضرورة لإلحاق أذى واحد فقط وهي الصهيونية ... فهل نتعظ ؟؟؟؟

لن أقول هرمنا كما قالها التونسي في بداية ما سمي الربيع العربي، تلك العبارة التي عودتنا بعض الفضائيات على تكرارها، فالهرم واقع وأمر لا بد منه مع تقدم العمر وشيخوخة الفكر، فتقدم العمر أمر لا بد منه، ولكن شيخوخة الفكر وهي ما يعاني الكثيرون منه علما بأنها الأكثر خطورة والتي تؤدي إلى هرم من نوع آخر، هرم لا يؤثر على صاحبه فحسب بل يتجاوز ذلك ليؤثر على المجتمع بصفة عامة، وشيخوخة الفكر مرض يعاني منه الكثيرون في عالنا العربي، فمن أضعاف بوصلة النضال والجهاد نحو فلسطين والقدس لا شك هرم، ومن شارك أو هادن أو ناصر الصراع الطائفي والذهبي لا شك هرم، ومن جسد قنبرته وتناسى قوميته لا شك هرم

، من خان قضاياء وطنه وأمه لا شك هرم، ومن هادن وسايير وحالف قوى الصهيونية والأميريالية لا شك هرم، ومن تنكر لفلسطين وغيرها لا شك هرم، وبالرغم من القول بأن الشعب العربي في أقطار العرب المختلفة هو شعب فتي، إلا أن الواقع يشير بأن حالة الهرم اصحت واقعا وتافوسا يدق أبوابنا ويصم أذاننا، فمصرح القطرية ففعال ومحرك

الطائفية والذهبية يعمل بكل قوة عدا عن فعالية التنكر للعروبة والقومية وفلسطين كما هو حاصل من حالات التنكر لما يحصل في بعض البلدان، وكل ذلك يصاحبه إبتهاج صهيوني وتمدد استعماري بأشكال ووجوه مختلفة. حالة من الوهن تطفئ على عالنا العربي مصحوبة بحالة من الشك بقدرتنا على التحرر من كل حالات الهرم التي تثبط عزائنا، وحالة من القرف والغيان نحص بها ونحن نتابع كل ما يجري من حولنا والوقائع المرتبطة بذلك كثيرة، فمن كان يتصور -

الخلاف والانقسام الفلسطيني الفلسطيني وما يصاحب ذلك من مزادات تصم الأذان، متناسين الوضع الذي يعانيه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مزادات والأفاز وانتهام سوية.. انقسام أدى إلى توفير الاحتلال للكثير من الجهد والمال وتسييد الموقف بكل سهولة، وانسحرت المقاومة وحالات التبادل مستعرة الأمر الذي يؤدي بمن يسمح ذلك الردح ويفكر بالانقسام غير المبرر إلى القرف من كل ما يجري .

## الصبر والتحدي مفتاح الحياة



بشخصه جسديا وعقليا ووجدانيا إذ يكون بهذه الحالة متمكنا من ذاته واعيا لتصرفاته يغلب عقله على قلبه في كل خطوة يخطوها بحياته فلا ينجر وراء رغباته وشهوته ولا تتحكم به غرائزه ويكون بهذه الحالة أرقى وأسمى من مستوى فطرته أي أنه أصبح بمستوى التحدي للبيئة والطبيعة من حوله لتأكيد وجوده وصنع حياته كإنسان والإنسان هنا تعني الكيان الأرقى في الوجود.

هذا وبعد تجاوز مرحلة ضبط الغرائز ينتقل درس التحدي إلى مراحل اعلى حيث ساحات العمل والإنتاج والفكر والعلم والثقافة والفلسفة وهذه المراحل تقسم إلى قسمين حيث القسم الأول يركز على بناء الذات أي شخصية الفرد جسديا وعقليا وروحيا أو وجدانيا كتمارس الرياضة الجسدية التي تشمل تمارين القوة

والدول النامية وكل دعاء القانون الدولي الحقيقيين .. ورغم ذلك فما زال البعض من العرب والفلسطينيين يراهنون على الموقف الأوروبي الدولي في أرجاع الحقوق المسلوقة أو بعض منها للشعب الفلسطيني ..

أمر لا شك مؤلم ومثبط ومقرف . مشاركة وفد فلسطيني في اجتماعات مؤتمر هرتسليا المعني باستراتيجية أمن الكيان الصهيوني ، ويخرج علينا الوفد متجحبا بأن هذه المشاركة تأتي كوجه من أوجه النضال الفلسطيني وممارسة الاشتباك السياسي مع الكيان الصهيوني من خلال المؤتمر المذكور فالنتيجة والمشاركة في مناقشة طرق الحفاظ على أمن العدو سمي عند من حضر وشارك بالاشتباك السياسي .. حقا أنه لأمر مؤلم ومقرف .

تدمير وقتل بالجملة يمارس في عدد من الدول العربية، وجهاد يتم تحويل وجهته من مقاتلة الصهاينة لمقاتلة أخواه في البلد والعروبة والدين نرى القتل يستشري ويستمر وكان من يقوم بذلك يستهدف تحقيق نبوءة بن غوريون عند إنشاء الكيان الصهيوني بأن استمرار هذا الكيان يرتبط بتدمير دول عربية بشكل اساسي .. فالعرب تناسوا العدو وضرورة مقاتلته وتوجهوا لمقاتلة بعضهم بعضا . إن أسهب في الأمثلة أكثر من ذلك ، فما يحدث في عالنا العربي جعله أشبه بمستنقع من الإحباط والنزاع والطائفية ، وجعل كل منا يفكر بنفسه فقط غير أنه بما يحدث في محيطه العربي، وكل ذلك لا يخدم إلا بالضرورة لإلحاق أذى واحد فقط وهي الصهيونية ... فهل نتعظ ؟؟؟؟

من لم يمتلك فلسفة التحدي وعلم التحدي ومنطق التحدي وإرادة التحدي لا يمكنه ممارسة فعل التحدي ومن لا يمارس التحدي لا يمتلك سلوك وخلق التحدي وبهذا يبقى إنسانا خائبا فاشلا هملأ بانسا دون سقف الرقي المأمول ويبدأ التحدي علما ومعرفة وتجربة فردية من الذات.

التحدي يبدأ في مواجهة الذات بردع الغرائز والشهوات ومقاومة الرغبة من أجل المتعة ذات الدافع الغريزي وأقوى الغرائز تؤدي موجهتها لتعلم أقوى الدروس في التحدي وهذه الغرائز هي غريزة الجنس بالدرجة الأولى يليها غريزة الطعام بالدرجة الثانية وغريزة النوم ثالثا وغريزة التملك رابعا وغريزة التسلسل خامسا. والمقصود بردع الغرائز هو تنظيمها وضبطها بحدود حاجة الإنسان للبقاء على وجوده واستمرارية هذا الوجود بأفضل حال دونما تقدير أو إسراف أو منع أو إباحة وبمعنى تحكيم العقل والفكر الواعي بتنظيم سلوك الجسد ليخطى عتبة الفطرة أو السلوك الغريزي الحيواني الطبيعي الموروث في جسد الإنسان من أسلافه نحر الفكر الرافي الواعي والإدراك الحسي لحقائق الأشياء بطبيعتها المادية الكونية لا بصورتها الوهمية تنظيم الغرائز وضبطها بحاجة لوعي ومعرفة في تركيب الجسد والتفاعلات الفيزيائية والكيميائية والحيوية التي تحصل داخل الجسد لإثارة الإحساس بالرغبة والشهوة الغريزية كذلك يلزم إرادة بمختلف صورها كإرادة الفعل وإرادة التغيير وإرادة الصبرورة وإرادة النجاح وإرادة التطور وإرادة تحقيق الذات.

عندما يرتقي خلق الإنسان يتهدب سلوكه فيرتقى

بشخصه جسديا وعقليا ووجدانيا إذ يكون بهذه الحالة متمكنا من ذاته واعيا لتصرفاته يغلب عقله على قلبه في كل خطوة يخطوها بحياته فلا ينجر وراء رغباته وشهوته ولا تتحكم به غرائزه ويكون بهذه الحالة أرقى وأسمى من مستوى فطرته أي أنه أصبح بمستوى التحدي للبيئة والطبيعة من حوله لتأكيد وجوده وصنع حياته كإنسان والإنسان هنا تعني الكيان الأرقى في الوجود.

هذا وبعد تجاوز مرحلة ضبط الغرائز ينتقل درس التحدي إلى مراحل اعلى حيث ساحات العمل والإنتاج والفكر والعلم والثقافة والفلسفة وهذه المراحل تقسم إلى قسمين حيث القسم الأول يركز على بناء الذات أي شخصية الفرد جسديا وعقليا وروحيا أو وجدانيا كتمارس الرياضة الجسدية التي تشمل تمارين القوة

والدول النامية وكل دعاء القانون الدولي الحقيقيين .. ورغم ذلك فما زال البعض من العرب والفلسطينيين يراهنون على الموقف الأوروبي الدولي في أرجاع الحقوق المسلوقة أو بعض منها للشعب الفلسطيني ..

أمر لا شك مؤلم ومثبط ومقرف . مشاركة وفد فلسطيني في اجتماعات مؤتمر هرتسليا المعني باستراتيجية أمن الكيان الصهيوني ، ويخرج علينا الوفد متجحبا بأن هذه المشاركة تأتي كوجه من أوجه النضال الفلسطيني وممارسة الاشتباك السياسي مع الكيان الصهيوني من خلال المؤتمر المذكور فالنتيجة والمشاركة في مناقشة طرق الحفاظ على أمن العدو سمي عند من حضر وشارك بالاشتباك السياسي .. حقا أنه لأمر مؤلم ومقرف .

تدمير وقتل بالجملة يمارس في عدد من الدول العربية، وجهاد يتم تحويل وجهته من مقاتلة الصهاينة لمقاتلة أخواه في البلد والعروبة والدين نرى القتل يستشري ويستمر وكان من يقوم بذلك يستهدف تحقيق نبوءة بن غوريون عند إنشاء الكيان الصهيوني بأن استمرار هذا الكيان يرتبط بتدمير دول عربية بشكل اساسي .. فالعرب تناسوا العدو وضرورة مقاتلته وتوجهوا لمقاتلة بعضهم بعضا . إن أسهب في الأمثلة أكثر من ذلك ، فما يحدث في عالنا العربي جعله أشبه بمستنقع من الإحباط والنزاع والطائفية ، وجعل كل منا يفكر بنفسه فقط غير أنه بما يحدث في محيطه العربي، وكل ذلك لا يخدم إلا بالضرورة لإلحاق أذى واحد فقط وهي الصهيونية ... فهل نتعظ ؟؟؟؟

من لم يمتلك فلسفة التحدي وعلم التحدي ومنطق التحدي وإرادة التحدي لا يمكنه ممارسة فعل التحدي ومن لا يمارس التحدي لا يمتلك سلوك وخلق التحدي وبهذا يبقى إنسانا خائبا فاشلا هملأ بانسا دون سقف الرقي المأمول ويبدأ التحدي علما ومعرفة وتجربة فردية من الذات.

التحدي يبدأ في مواجهة الذات بردع الغرائز والشهوات ومقاومة الرغبة من أجل المتعة ذات الدافع الغريزي وأقوى الغرائز تؤدي موجهتها لتعلم أقوى الدروس في التحدي وهذه الغرائز هي غريزة الجنس بالدرجة الأولى يليها غريزة الطعام بالدرجة الثانية وغريزة النوم ثالثا وغريزة التملك رابعا وغريزة التسلسل خامسا. والمقصود بردع الغرائز هو تنظيمها وضبطها بحدود حاجة الإنسان للبقاء على وجوده واستمرارية هذا الوجود بأفضل حال دونما تقدير أو إسراف أو منع أو إباحة وبمعنى تحكيم العقل والفكر الواعي بتنظيم سلوك الجسد ليخطى عتبة الفطرة أو السلوك الغريزي الحيواني الطبيعي الموروث في جسد الإنسان من أسلافه نحر الفكر الرافي الواعي والإدراك الحسي لحقائق الأشياء بطبيعتها المادية الكونية لا بصورتها الوهمية تنظيم الغرائز وضبطها بحاجة لوعي ومعرفة في تركيب الجسد والتفاعلات الفيزيائية والكيميائية والحيوية التي تحصل داخل الجسد لإثارة الإحساس بالرغبة والشهوة الغريزية كذلك يلزم إرادة بمختلف صورها كإرادة الفعل وإرادة التغيير وإرادة الصبرورة وإرادة النجاح وإرادة التطور وإرادة تحقيق الذات.

عندما يرتقي خلق الإنسان يتهدب سلوكه فيرتقى

بشخصه جسديا وعقليا ووجدانيا إذ يكون بهذه الحالة متمكنا من ذاته واعيا لتصرفاته يغلب عقله على قلبه في كل خطوة يخطوها بحياته فلا ينجر وراء رغباته وشهوته ولا تتحكم به غرائزه ويكون بهذه الحالة أرقى وأسمى من مستوى فطرته أي أنه أصبح بمستوى التحدي للبيئة والطبيعة من حوله لتأكيد وجوده وصنع حياته كإنسان والإنسان هنا تعني الكيان الأرقى في الوجود.

هذا وبعد تجاوز مرحلة ضبط الغرائز ينتقل درس التحدي إلى مراحل اعلى حيث ساحات العمل والإنتاج والفكر والعلم والثقافة والفلسفة وهذه المراحل تقسم إلى قسمين حيث القسم الأول يركز على بناء الذات أي شخصية الفرد جسديا وعقليا وروحيا أو وجدانيا كتمارس الرياضة الجسدية التي تشمل تمارين القوة

والدول النامية وكل دعاء القانون الدولي الحقيقيين .. ورغم ذلك فما زال البعض من العرب والفلسطينيين يراهنون على الموقف الأوروبي الدولي في أرجاع الحقوق المسلوقة أو بعض منها للشعب الفلسطيني ..

أمر لا شك مؤلم ومثبط ومقرف . مشاركة وفد فلسطيني في اجتماعات مؤتمر هرتسليا المعني باستراتيجية أمن الكيان الصهيوني ، ويخرج علينا الوفد متجحبا بأن هذه المشاركة تأتي كوجه من أوجه النضال الفلسطيني وممارسة الاشتباك السياسي مع الكيان الصهيوني من خلال المؤتمر المذكور فالنتيجة والمشاركة في مناقشة طرق الحفاظ على أمن العدو سمي عند من حضر وشارك بالاشتباك السياسي .. حقا أنه لأمر مؤلم ومقرف .

تدمير وقتل بالجملة يمارس في عدد من الدول العربية، وجهاد يتم تحويل وجهته من مقاتلة الصهاينة لمقاتلة أخواه في البلد والعروبة والدين نرى القتل يستشري ويستمر وكان من يقوم بذلك يستهدف تحقيق نبوءة بن غوريون عند إنشاء الكيان الصهيوني بأن استمرار هذا الكيان يرتبط بتدمير دول عربية بشكل اساسي .. فالعرب تناسوا العدو وضرورة مقاتلته وتوجهوا لمقاتلة بعضهم بعضا . إن أسهب في الأمثلة أكثر من ذلك ، فما يحدث في عالنا العربي جعله أشبه بمستنقع من الإحباط والنزاع والطائفية ، وجعل كل منا يفكر بنفسه فقط غير أنه بما يحدث في محيطه العربي، وكل ذلك لا يخدم إلا بالضرورة لإلحاق أذى واحد فقط وهي الصهيونية ... فهل نتعظ ؟؟؟؟

من لم يمتلك فلسفة التحدي وعلم التحدي ومنطق التحدي وإرادة التحدي لا يمكنه ممارسة فعل التحدي ومن لا يمارس التحدي لا يمتلك سلوك وخلق التحدي وبهذا يبقى إنسانا خائبا فاشلا هملأ بانسا دون سقف الرقي المأمول ويبدأ التحدي علما ومعرفة وتجربة فردية من الذات.

التحدي يبدأ في مواجهة الذات بردع الغرائز والشهوات ومقاومة الرغبة من أجل المتعة ذات الدافع الغريزي وأقوى الغرائز تؤدي موجهتها لتعلم أقوى الدروس في التحدي وهذه الغرائز هي غريزة الجنس بالدرجة الأولى يليها غريزة الطعام بالدرجة الثانية وغريزة النوم ثالثا وغريزة التملك رابعا وغريزة التسلسل خامسا. والمقصود بردع الغرائز هو تنظيمها وضبطها بحدود حاجة الإنسان للبقاء على وجوده واستمرارية هذا الوجود بأفضل حال دونما تقدير أو إسراف أو منع أو إباحة وبمعنى تحكيم العقل والفكر الواعي بتنظيم سلوك الجسد ليخطى عتبة الفطرة أو السلوك الغريزي الحيواني الطبيعي الموروث في جسد الإنسان من أسلافه نحر الفكر الرافي الواعي والإدراك الحسي لحقائق الأشياء بطبيعتها المادية الكونية لا بصورتها الوهمية تنظيم الغرائز وضبطها بحاجة لوعي ومعرفة في تركيب الجسد والتفاعلات الفيزيائية والكيميائية والحيوية التي تحصل داخل الجسد لإثارة الإحساس بالرغبة والشهوة الغريزية كذلك يلزم إرادة بمختلف صورها كإرادة الفعل وإرادة التغيير وإرادة الصبرورة وإرادة النجاح وإرادة التطور وإرادة تحقيق الذات.

عندما يرتقي خلق الإنسان يتهدب سلوكه فيرتقى